اما الكبير وهو المعتقدُ بانهُ الأحكمُ والمقتصدُ
فآب في غدٍ لكي يأكلَ ما ذخرَهُ مؤونةً وينعما
اذا بصاحب الدجاج قد رصد فانقضّ في الحال عليهِ كالاسد
اشبعهُ ضرباً فقاظت نفسهُ فكان في مأوى الدجاج رمسهُ

***

لكل طورٍ صاحٍ من عمر الفتى نقائصٌ توردهُ حوض الرَدَى
فالشاب بين شهوةٍ لا تُردَعُ وبين حدَّة الطباع يُصرَعُ
والشيخ من حرصٍ على دنياهُ يقرّب الموتَ الى حَوْباهُ

اسئلة واجوبتها

القاهرة — نرجو الجواب على هذين السؤالين

(١) نرى من السود من هم جعاد الشعر ومن هم بالخلاف فيكف نعلل ذلك

(٢) من المشهور ان من يقيم مدةً في مدينة حلب تظهر فيهِ البثرة المعروفة بحبة حلب فما هي هذه الحبة وما سببها وعلاجها

يوسف جرشون

الجواب — اما المسئلة الاولى فمن طبيعة الشعر انهُ يلين ويسترسل في الرطوبة ويقسو ويتقلص في الجفاف فاذا استمرّت عليهِ احدى الحالين

وتكررت من عقبٍ الى آخر تكيف باحدى الصفتين وثبت عليها ولذلك كان شعر الزنوج قصيراً جعداً وشعر غيرهم طويلاً سبطاً . ومما لا شك فيهِ ان كثيراً من سكان بلاد السودان اصلهم من العرب فالاظهر ان الشعر السبط انما هو في ذرية العرب لا يزال متوارثاً بينهم والشعر الجعد هو شعر سكان الاقليم الاصليين

واما مسئلة حبة حلب فتجدون فيها كلاماً شافياً في مجلة البيان صفحة ٤٧٤ فعليكم بمراجعتهِ

آثار ادبيّة

ريحانة النفوس في انتخاب العروس — اطرفنا حضرة الفاضل الدكتور امين افندي الخوري اللبناني احد مشاهير اطبآء القطر بالجزء الاول من روايةٍ لهُ بهذا العنوان اودعها ما شآء علمهُ الواسع واختبارهُ الدقيق من الفوائد الادبية والاجتماعية والاغراض الطبيعية والفلسفية ووصف احوال المعيشة وآداب العشرة وشروط المخالقة الى غير ذلك مما اوردهُ تحت ثوب الفكاهة واسلوب القصة فجآءت من الطف الروايات قَصَصاً واعلقها حديثاً بالنفس ومن اجلّ الاسفار العلمية واجمعها لاشتات الفوائد ومتفرق الحِكَم فنشكر حضرة المؤلف على هذه التحفة النفيسة التي هي افضل خدمةٍ يؤديها عالمهُ واجمل اثرٍ يخلّد بهِ فضلهُ